

نشرة الأخبار ليوم الخميس من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2022/11/03م

الغاوين:

- تواصل القصف الروسي والأسدي على أرياف إدلب وحلب, والمعلم التركي يجتمع بقيادة فصائله ليبلغهم التعليمات.
- النظام الأردني يعتبر روسيا عامل استقرار في الجنوب السوري, والنظام الجزائري, يعتبر عودة سوريا للجامعة العربية أمراً طبيعياً.
- عقب قمة الخيانة في الجزائر.. أربعة شهداء في فلسطين برصاص جيش يهود, واشتباكات عنيفة في مخيم جنين.

التفاصيل:

أفادت مصادر محلية، بأن روسيا استهدفت ريف إدلب الغربي بصواريخ بعيدة المدى اليوم الخميس. وقالت المصادر - نقلاً عن مرصد عسكرية - إن صواريخ بعيدة المدى تحمل قنابل عنقودية شديدة الانفجار استهدفت أحرشاً وعدة مناطق في منطقة جسر الشغور غربي إدلب، ما أدى إلى إصابة عددٍ من المدنيين. ورجّحت المرصد أنّ الصواريخ البعيدة المدى غالباً أطلقت من بارجة حربية روسية في البحر المتوسط، أو من قواعد روسية في ريفي حماة واللاذقية. في سياق متصل أفاد مصدر عسكري بمقتل ٥ من عصابات النظام وإصابة نحو ٦ آخرين إثر استهداف آلية عسكرية محملة بالعناصر على محور الشيخ عقيل بريف حلب الغربي بصاروخ مضاد للدروع. إلى ذلك، أفاد ناشطون، أن الطيران الحربي الروسي نفذ الليلة الماضية غارتين جويتين بصواريخ "جو- جو" في سماء مدينة دارة عزة بريف حلب الغربي.

أعلن عدد من المعلمين في مدرسة "السحارة الشمالية" بريف حلب الغربي عدم تبعيتهم لمديرية التربية التابعة لحكومة الإنقاذ، مؤكداً بأنهم سيستمرون بالتدريس بشكل تطوعي غير مشروط. وقال المعلمون في بيان مصور تداولته مواقع التواصل الاجتماعي "سنواصل تعليم أولادنا وكذلك فعلنا طيلة هذه الثورة، ولن نطلب الدعم من أحد سوى الله". وأشار البيان إلى أن المسؤولين في مديرية التربية بحلب أبلغوا المدرسين بأنه لن يتم تقديم دعم مادي لبعض المدارس ومن ضمنها مدرسة "السحارة الشمالية"، لافتاً إلى أن مديرية التربية كانت تعلم بهذا الأمر من البداية، ولكنها أخفت الأمر بهدف إبقاء المعلم يعمل في مدرسته على أمل أن يأتي المال ويتم دفع الراتب الموعود الذي لا يكفي لسد احتياجات العائلة لأكثر من ٦ أشهر. وتابع البيان: "غياب الراتب يعني أننا عملياً متطوعون بالأساس، ولكنكم (في المديرية) اعتبرتم هذا التطوع عبودية وهذا الأمر أفقد المعلم كرامته وكبريائه وعزة نفسه وتحول المعلم من صانع أجيال إلى عبد، قررنا التحرر من العبودية وسنواصل العمل بشكل تطوعي غير مشروط".

عُقد اجتماع بين قادة الجيش الوطني المصنع تركيا، أمس الأربعاء، وذلك بحضور المعلم التركي. وفرض المعلم التركي تشكيل هيئة استشارية من قادة الفيالق الثلاثة مع الحكومة المؤقتة ووزارة الدفاع فيها، للتنسيق مع الجانب التركي وإدارة المنطقة. كما اتفقوا على إفراغ وإلغاء جميع حواجز المنطقة وتسليمها للشرطة العسكرية، وتسليم جميع المعابر من أجل إدارتها من فريق عمل اقتصادي متفق عليه وتوحيدها مالياً في صندوق واحد. وفيما يخص الأجهزة الأمنية والافتتال بين الفصائل، شدد المعلم على حل جميع الأجهزة الأمنية ضمن الفصائل وإنشاء جهاز أمني واحد لكل المنطقة وإغلاق جميع السجون التابعة للفصائل. كما منع الافتتال ما بين الفصائل ومحاسبة قائد الفصيل في حال تورط فصيله أو أحد القيادات أو العناصر لديه. كما أنه لا يجوز الترتيب مع أي جهة خارجية بدون التنسيق مع الهيئة الاستشارية، وحل جميع المشاكل في المنطقة من خلال المؤسسات أو الفيالق أو الهيئة الاستشارية ولا يجوز الاحتكام لأي لجنة أخرى.

قال وزير خارجية النظام الأردني أيمن الصفدي، بعد مباحثات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، في عمان، اليوم الخميس، إن "تركيزنا كان على الأزمة السورية، خصوصاً الوضع في الجنوب السوري، والأخطار الكامنة في حالة اللا استقرار التي تعمق معاناة أشقائنا، وتهدد أمننا الوطني". وتابع في هذا الصدد "بحثنا الخطوات المطلوبة لتحييد هذا التهديد، وتوفير الحد اللازم من الاستقرار في الجنوب السوري". واعتبر الوزير أن "التواجد الروسي في الجنوب السوري هو عامل استقرار في هذه الظروف، ويبقى الحل السياسي للأزمة هدفاً لم يتحقق". وشدد على "ضرورة التنسيق الأردني الروسي في التصدي للتحديات في الجنوب السوري".

اعتبر وزير خارجية النظام الجزائري، رمطان لعمامرة، أن عودة سوريا لشغل مقعدها في جامعة الخيانة العربية "أمر طبيعي وسيتحقق". وفي مؤتمر صحفي مشترك، مع الأمين العام لجامعة الأنظمة العربية، أحمد أبو الغيط، عقب اختتام أعمال القمة العربية الـ ٣١ في الجزائر، قال لعمامرة أن "سوريا موجودة في الجزائر باستمرار، سوريا موجودة في كل شوارع الجزائر من خلال العلم السوري الذي يرفرف على الجزائر العاصمة مثله مثل كل علم دولة من الدول العربية"، وفق تعبيره. وأعرب الوزير الجزائري عن "سعادته بنوعية الحوار مع الأشخاص في سوريا". من جهته، قال أمين عام الجامعة العربية إن "سوريا لم تشارك بهذه القمة، لكن كان الحديث عنها مهماً للغاية"، مشيراً إلى أن القمة "اهتمت بطبيعة الحال بدول الأزمات، سواء سوريا وليبيا واليمن، وهي دول معرضة لأزمات على مدى العقد الأخير".

استشهد أربعة فلسطينيين، اليوم الخميس، وسط تصاعد للتوترات في القدس والضفة الغربية المحتلتين، بالتزامن مع اندلاع اشتباكات عنيفة في مخيم جنين. وامتدت قوات خاصة من جيش الاحتلال ظهر اليوم القيادي في سرايا القدس فاروق سلامة وشابا آخر وأصاب ٣ فلسطينيين خلال اقتحام قوات الاحتلال لمخيم جنين شمالي الضفة المحتلة. في السياق قالت وسائل إعلام عبرية، إن ثلاثة عناصر للاحتلال أصيبوا، بالقرب من أحد أبواب المسجد الأقصى، في القدس المحتلة، بعد قيام شاب فلسطيني بطعنهما. وأطلقت قوات الاحتلال النار على الشاب المنفذ، وأشارت مصادر فلسطينية، إلى أن المنفذ هو الشهيد عامر بدر حلبية، من بلدة بيت حنينا في القدس المحتلة. وفي ضواحي القدس، استشهد فلسطيني فجر الخميس، برصاص الاحتلال، في بلدة بيت دقو، شمال غربي المدينة المحتلة. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية، استشهد داود ريان (٤٢ عاماً)، بالرصاص الحي،

خلال مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، عقب اقتحامها بلدة بيت دقو. من جهة أخرى، اقتحمت قوات الاحتلال عددا من أحياء مدن الخليل ونابلس وبيت لحم وطوباس واعتقلت عددا من الفلسطينيين بعد أن داهمت منازلهم وعبثت بمحتوياتها.

أكد إعلان الجزائر الصادر في ختام القمة العربية الـ٣١، الأربعاء، مركزية القضية الفلسطينية والدعم لحقوق الشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير وتجسيد دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وحق العودة للاجئين الفلسطينيين. وفي هذا الصدد أكد تعليق نشرته صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين: أن الغيبة الكبرى، التي دامت ثلاث سنوات، لم تنل من ذاكرة حكام الضرار الذين جبلوا على الخيانة والتبعية، فأطلوا علينا من الجزائر بقمة قراراتها مستهلكة وتجمع بين الخيانة وتجاهل الواقع. فقد تم التأكيد على طرح مبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢ بكافة عناصرها وأولوياتها، والالتزام بالسلام كخيار استراتيجي لإنهاء الاحتلال، مع أن هذا الطرح الخياني قد تلاشى تحت "جنازير" عربات يهود المصفحة التي تمارس التهويد والقتل والتدمير في الضفة والتهويد الزماني والمكاني للمسجد الأقصى! وتجاهلت كذلك أن الأطراف العربية باتت تهزل سرا وعلانية للتطبيع مع يهود وتتعهد بدفع ثمن هذا التطبيع لكيان يهود! وأضاف التعليق: لم يفوت المؤتمرون المتآمرون فرصة التأكيد على ضرورة تطبيق القرارات الدولية التي تثبت كيان يهود في الأرض المباركة وإقامة دولة فلسطينية هزيلة تسهم في حفظ أمنهم والسهر على مستقبلهم وفق القرارات الدولية ذات الشأن بذلك! وختم التعليق مشددا: إن حل قضية الأرض المباركة حلاً جذريا لن يكون إلا بتحريك جيوش المسلمين لتستأصل شأفة يهود الذين علوا في البلاد وأهلكوا الحرث والنسل، وقبل ذلك أن تدوس على عروش قادة التطبيع والتنسيق الذين نذروا أنفسهم للدفاع عن هذا العدو الغاشم.

تعرض رئيس الحكومة الباكستانية المقال من منصبه عمران خان اليوم الخميس، لمحاولة اغتيال فاشلة بمدينة وزيرآباد في إقليم البنجاب شرقي باكستان، وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن المشتبه به في إطلاق النار قد قتل. وأفاد مصدر في حزب إنصاف، الذي يتزعمه خان، أن مجهولاً أطلق النار على شاحنة يستخدمها خان، وقادة حزبه للتنقل بين مدينة لاهور والعاصمة إسلام آباد ضمن المسيرة الاحتجاجية للحزب والمستمرة منذ سبعة أيام. وقال المصدر إن عمران خان أصيب بجروح طفيفة في قدمه. كما أصيب ثلاثة من مرافقي خان بجروح طفيفة، بينهم الناطق باسم حزب إنصاف "فيصل جاويد"، والحاكم السابق لإقليم السند "عمران إسماعيل"، فضلا عن أحد حراس خان. وكان رئيس الحكومة المقال يقود مسيرة حزبه الاحتجاجية لمطالبة بتنظيم انتخابات عامة مبكرة. وقد أدان رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف محاولة اغتيال خان، وطالب وزير الداخلية بتقديم تقرير فوري عن الحادث.